

حلقات نور على الدرب (030) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053) حلقة (#كبار_العلماء)

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في حلقة جديدة من حلقات نور على الدرب في هذه الحلقة يسرنا ان يكون معنا صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - 00:00:22

رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء واولى رسائل هذه الحلقة رسالة وردتنا من السائل خالد جيم هاء من حائل قرية الجرفية الاخ خالد يقول في رسالته - 00:00:42

عن ابي عبدالله جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهم ان رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت اذا صليت المكتوبات وصمت رمضان واحلت الحال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك - 00:01:02

ادخل الجنة؟ قال نعم السؤال لماذا اجابه الرسول بنعم ولم يرد في الحديث ذكر الزكاة والحج ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم لهذه المسائل شيئا من السنن والتطوعات. ارجو توضيح الامر - 00:01:20

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا محمد رسول الله. اللهم صلي وعلیه وصحبه ومن اهتدی به هدی وبعد فان الله جل وعلا لا يحاسب عباده - 00:01:40

على ترك شيء من الاعمال الا ما افترضه عليهم وعدم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم للزكاة لجاء اما لدخوله الواجبات وترك المحرمات او لان الراوي اختصر الحديث فتارة ينشط الراوي في ذكر الحديث بкамله - 00:01:59

وتارة يذكر بعض الفاظ الحديث والا فان الزكاة قرينة الصلاة وعامة ما يأتي من الاحاديث فيها ذكر الزكاة. وقد جاء في حديث اخر ان سائلها سأله النبي صلى الله عليه وسلم هل اذا هو شهد ان لا الله الا الله وان - 00:02:27

محمدنا رسول الله واقام الصلاة واعطى الزكاة وصام رمضان وحج البيت فليدخل الجنة؟ قال نعم فقال شخص حاضر بخن فقال اعجبك هذا؟ قال نعم. قال ان في الجنة منة درجة - 00:02:56

ما بين كل درجة وآخر مثل ما بين السماء والارض اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله فمنازل الناس في الجنة متفاوتة فمن ادى الواجبات وتجنب المحرمات ولم يزد على ذلك شيئا - 00:03:10

دخل الجنة ولكن منزله لا يكون مثل منزل من ادى الواجبات وفعل السنن واجتنب المحرمات والمكرهات فذاك له منزلة. ولذلك جاء في الحديث ان الناس في الجنة يتراون اصحاب المنازل العالية - 00:03:29

كما يتراهى الناس الكوكب الدري الغابر في الافق من علو منازلهم فراه غرابة في هذا الحديث لانه يتحدث عما هو واجب واما النوافل والسنن والمندوبات والمكرهات فلم يتعرض لها لان الانسان انما يحاسب على ترك ما وجب او فعل ما حرم عليه والله اعلم. بارك الله فيكم - 00:03:50

اه يقول الاخ خالد في رسالته ايضا ما معنى قوله تعالى في كتابه العزيز ومن يعمل من الصالحات من ذكر او اثنى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقي - 00:04:20

ايران معنى هذا ان الله جل وعلا لا يظلم احدا من العباد. نعم وان الايمان شرط لقبول اي عمل صالح واما ان يعمل الانسان صالحت
كثيرة ولكنه غير مؤمن فانه لا ينفعه ذلك عند الله يوم القيمة - 00:04:34

قد ينفعه في الدنيا بان يدفع الله عنه شيئا من المكرهات مكافأة له على احسانه ويجلب له شيئا من الخيرات الدنيا مكافأة
له على احسانه لانه جل وعلا الحكم العدل - 00:04:56

لكن الاخرة خالصة للذين امنوا والله جل وعلا حرم الظلم على نفسه وجعله بين العباد محظما. سبحانه. فهو لا يظلم احدا. ولكن الناس
انفسهم مظلمون فمن اعمل صالحا وهو مؤمن - 00:05:11

ادرك مصلحة ذلك العمل والعمل الصالح هو ما كان صوابا على وفق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم خالصا لوجه الله جل وعلا.
جزاكم الله خير وبارك الله فيكم - 00:05:30

يسأل اخيرا فيقول هل تجوز قراءة القرآن الكريم بدون الوضوء؟ وما معنى قوله تعالى لا يمسه الا المطهرون اما قراءة القرآن لغير
المتواضأ فان كان عن ظهر قلب فهذا لا خلاف فيه. جائز على كل حال - 00:05:43

وان كان التطهير لقراءة اكمل وافضل. نعم واما من القراءة من المصحف فمما اختلف فيه اهل العلم عامة اهل العلم لا يجيزون
للشخص ان يقرأ في المصحف الاعلى طهارة - 00:06:04

فان كان في بلد وقربيها ويستطيع الحصول على الماء تووضاً وان كان لا يجد الماء تبئم نعم واما قوله لا يمسه الا مطهرون فاصح
اقوال اهل العلم في هذه الاية - 00:06:23

انه باللوح المحفوظ. نعم ان هو كتاب مكون الى اخر الایات فهذا في اللوح المحفوظ لا يمسه ما يصل اليه الا الملائكة المطهرون. نعم
جزاكم الله خير بارك الله فيكم ويقول في اخر رسالته كنت العب مع شخص آآ الكيرم وحلفت بالله ان افوز عليه - 00:06:41
لكنني لم افوز عليه بل فاز علي فهل يلزمني تكفير اليمين هنا حقيقة ان هذه لعبه سيئة وجاء في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان كل لهو يلهوه - 00:07:04

المرء باطل الا في ثلاث ملاعبة الرجل امرأته و لهو في قوسه يعني في تعلم فنون الحرب والرمادية وله في ركوب فرسة ويلحق بذلك
في الرمادية تعلق فنونها المعاصرة والركوب ركوب وسائل - 00:07:24
الحرب المتحركة وما عدا ذلك من اللهو والعبث فهو من الباطل لكن ما دام حرف ان يفوز فلم يفز عليه ان يكفر كفاره يمين وان يتوب
الى الله من هذه اللعبة - 00:07:50

لانها من ظياع الوقت وليس من الامور التي يضيع وقته فيها بعمل مباح وانما اضاعة للوقت بعمل اقل احواله انه مكره كراهية
مشددة والله اعلم. بارك الله فيكم. هذه رسالة وردتنا - 00:08:07

من الاخت موظي العتيبي من مكة المكرمة. اه تقول في رسالتها بانها تبلغ من العمر ست عشر عاما وقد آآ حافظت في سن الثالثة
عشرة في رمضان وافطرت الايام التي تكون فيها معذورة ولم تقظي تلك الايام - 00:08:25
جاهرة بالحكم واماها لم تتصحها ولم تعلمها وفي السنة الاولى من بلوغها لم تصم اطلاقا جهلا منها بذلك فتقول ماذا يجب عليها الان؟ آآ
من كفاره وهل آآ تكفي الكفاره عن قضاء الصيام - 00:08:45

الجواب عليها ان تقضي الصوم للسنة التي اتها الحيض ان كان اتها الحيض في اثناء رمضان فانها تقضي من اول يوم اتها الحيض
وان كان اتها الحيض قبل رمضان فتقضي الشهر كله - 00:09:06

ثم تقضي ما بقي من السنوات الاخري ان لم تكن قضته وعليها ان تكفر بان تطعم مسكينا عن كل يوم مضى من السنوات التي فاتت.
نعم وادركتها رمضان اخر وهي لم تصم قطاعها - 00:09:24

وفي مكة ستجد ان شاء الله من تعطيهن نعم من بعض الفقراء الغرباء القاطنين في مكة المشرفة فانهم اوفر فيها من غيرها وعلى
المسلم وعلى الامهات بالدرجة الاولى ان يلاحظن بناتهن - 00:09:47

وان يهتمن بارشادهن للصوم والصلوة فان الفتاة تبلغ ب اكمال خمس عشرة سنة او باتيانها العادة اذا جاءتها العادة الشهرية فان ذلك

ع^{00:10:05}لامة بلوغها نعم وهي مثل الفتى في يقية الاشياء والله اعلم. جزاكم الله خير -

اه تقول الاخت موظي ايضا في رسالتها هل يجوز الاستماع الى الاغاني العاطفية والشعر الغزلي؟ و اذا كان لا يجوز فما حكم كتابة الشعر الغزلي، والاحتفاظ به لنفسه؟ ولا انشره في الصحف والمحلات؟ وهل يترتّب على ذلك كتابته شيء - 00:10:30

اما قراءة الشعر العربي الغزلة وكتابته فلا ارى في ذلك مانعاً لكن لا ينبغي لمن كان في سن مراهقة نعم ان يكثر من قراءة هذه الاشعار الغزلية او كتابتها وتأملها - 00:10:52

لما فيها من اثاره العواطف و تحريك المشاعر وقد يضعف الانسان في بعض الحالات فتجره هذه الامور الى ما حرم الله او تحبب اليه
ما حرم الله. نعم واما استماع هذه الاشعار - 00:11:12

عن طريق الات الله. نعم. فهذا محرم لا يجوز استماعه وانما يجوز استماعها للانشاد المجرد. نعم. عن الالات وعلى مسلم ان يكون حرصا دائمها على الوقاية فان الوقاية خير من العلاج - 00:11:31

والله اعلم. بارك الله فيكم لكنها فهمت من اخر سؤالها انها هي تكتب الشعر تنشأه من عندها الشعر الغزلی وتقول تحفظ به لا تنشره

وتعلمهها - 00:11:50

رسالتها في سؤال ثالث آباً لها أخ يبلغ من العمر أربعة عشر عام ولا يصلح ولا يصوم لانه مصاب بشلل الاطفال - [00:12:12](#)

فإذا نصناه بالصلوة والصيام اعتذر وقال أنا معاك فكيف نوجهه؟ وكيف نذكره

او احترم بالانزال فقد وجبت عليه الاحكام الشرعية ولكن علي الانسان ان يتقي الله حسب الاستطاعة فمن عجز عن القيام صلى
الله عليه وسلم

ولا تسقط الصلاة عن عاقل مسلم وإنما على الإنسان أن يحسن صلته بربه جل وعلا فلعل الله أن يهبئ له شفاء من عنده فان الله هو

جزاكم الله خير آآتقول الاخت موضي ايضا في رسالتها اذا حلفت بالله وانا كاذبة. فهل هذه يمين فاجرة؟ واذا كت نذرت صيام يوم

الانسان اذا حرف على امر كاذب فهذه يمين فاجرة. لا حول ولا كفارة لها الا التوبة. يا لطيف لا لا اذا كانت هذه اليمين تفوت حقا على

فاثمها اعظم وعلى الانسان ان يبادر الى التوبة الى الله جل وعلا من هذه السيئات والجرائم واما النذر نذر الصيام لنجاح ونحوه فان

وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام ان النذر ليأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل فالله لا يحب من الانسان ان ينذر لكن اذا نذر

و يجب عليه ان يبيقي بمسدراه ان كان امدا 60.11.150 معصية او كان فيما يملكه فيما لا يملك ابن ادم فمن نذر ان يعصي الله حرام عليه ان يعصيه ومن نذر ان يتصدق بمال فلان فلنذره هذا

جزاكم الله خير وبارك الله فيكم هذه رسالة وردتنا من السائل محمد صالح المختار دمشق الجمهورية العربية السورية يقول بعض باطل وأحياناً ملائكة الله عليه فخاره؛ فخاره يمكين أو لا سيء عليه الله لا والله أعلم - [00.11.47](#)

اه حتى نستطيع اقناع امثال هؤلاء وآآ بعض الناس ايضا يتتساهم برأوية المسلسلات المختلطة بين النساء والرجال وما فيها من كشف

لبعض اجسام النساء ويقولون انها مسلسلات اجتماعية تؤخذ منها الدروس وال عبر - 00:15:29
ويسمون الامور بغير اسمها ومن الناس ايضا من يضع امواله في المصارف الريوية ويسمى هذا تحارة ويقول ان بعض العلماء افتى

بذلك ولم يحرم فقط الا اخذ الدين بربا. فاريid ارشادي في هذه القضايا - 00:15:49

الحقيقة ان هذه قضايا مهمة نعم الناس متورطون في كثير من هذه للمسائل فاما استماع اغاني عن طريق الالوات الاعواد والرباب وسائل الات الطرب واللهو وهذه من المعاذف وهي مزامير الشيطان. نعم - 00:16:07

وقد قال احد الصحابة عند النبي صلى الله عليه وسلم امزمور الشيطان فلم يغير النبي عليه ويقول لا ليس هذا مزمور الشيطان ولا شك ان مزامير الشيطان هي ليست من الامور المباحة - 00:16:34

وقد حذرنا عليه صلوات الله وسلامه من محدثات الامور فقال عليكم بستني. نعم وسنة الخلفاء الراشدين من بعده عضوا عليها بالنواجد واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:16:50

يجب على مسلم ان يتبع غاية الابتعاد عن هذه المزامير والا يقترب احد. فان الحق لا يعرف بالرجال فكم من رجل يقول الباطل وانما نعرف فضل الشخص بمدى تمسكه بسنة النبي. صلوات الله وسلامه عليه وانقياده لها - 00:17:12

اما ما يتعلق بالاموال ووضعها في المصارف واخذ الفائدة عليها وتسميتها تجارة فقد قال الله جل وعلا واحل الله البيع وحرم الربا وقال فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف - 00:17:35

فالمسلم يجب عليه ان يكون متقيا لربه متبعا لهدي نبيه محلا ما احله الله ورسوله محرا ما حرم الله ورسوله لئلا يكون مع الخاسرين نعم وتسمية الناس الربا بغير اسمه - 00:17:57

كتسميتهم الخمرة بغير اسمها مش تسميتها المشروبات الروحية وهي في الحقيقة المشروبات الوحشية ومشروبات المستنقعات الفاسدة. نعم فلا تغيروا الاسماء حقائق الاشياء والمسلم الناصح لنفسه وعليه ان يستبصر ويهتدي بهدي الكتاب الكريم وسنة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي - 00:18:16

اما مشاهدة المسلسلات نعم والتلذذ بالصور شبه العارية ومحاصن النساء فان ذلك مما حرم الله على عباده لا يجوز للمسلم ان يتلذذ برؤيه اي امرأة الا ما اباحه الله جل وعلا له من زوجته - 00:18:43

نعم ولكن المدنية من التي غزت الامة الاسلامية من الشرق الغرب والشرق جاءت لتفسد على الناس اخلاقهم وتغير لهم مقاييسهم واذواقهم وتفتتهم عن دين ربهم سبحانه وتعالى فاضاعت كثيرا من - 00:19:10

عفتهم ومرءوتهم وغيرتهم ولبسوا عليهم وجاء دعوة الباطل الذين يزيرون للناس الباطل ويسمونه بغير اسمه فخادعوهم وانخدع الناس منهم من انخدع جهلا و منهم من خدع عن علم وبصيرة ولكنه يغالط نفسه فسأل الله الهدایة لعباده المسلمين وان يرشدهم لما ينفعهم في دينهم ودنياهم انه جل وعلا - 00:19:33

جواد كريم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. هذه اه رسالة وردتنا من السائل محمد سالم احمد تداني الجنسية مقيم بالمملكة يقول اذا تقدم لي احد يخطب بنتي او اختي وهو ابن حرام - 00:20:01

اه هل يجوز لي ان ازوجه ام لا اذا جاء خاطب مسلم قائم بامر الله مقيم للصلوة نعم. يخطب امرأة ليست خيرا منه في هذه الامور جاز للانسان ان يزوجه اياها - 00:20:19

لان العبرة في الحقيقة بالتقى فاذا كان محلا ما احل الله ورسوله تاركا لما حرم الله ورسوله مقیما لعبادة ربه جل وعلا محافظا على الصلوات الخمس في اوقاتها فهذا خير - 00:20:44

من يعرف ابوه وامه واسرتها ولا يقيم هذه العبادات ولا يعطيها حقها فلا بأس ان يزوجه الانسان اذا كان بهذه الصفة والله اعلم. هذه رسالة وردتنا من السائل واو لام الف. مصرى الجنسية - 00:21:05

يعمل بالعراق ببغداد آآ يقول السائل في رسالته بأنه اخطأ في حياته كثيرا وكان تاركا للصلوة وللصيام وكان يرتكب الزنا والعياذ بالله ويكتم حق اه بالباطل ويقبل المال الحرام. وحاول ان يتوب مرارا في السابق ولكنه لم يستطع - 00:21:22

ولكنه الان عزم على الا يعود الى فعل هذه الاشياء واصبح يصلح ويحفظ ما يتيسر من القرآن فيسأل آآ ما هو الواجب عليه حتى آآ يخلص من ماضيه وما هو الطريق الصحيح لتفريح الذنوب والخطايا السابقة - 00:21:43

ويقول باني الان اقرأ في الكتب الدينية واحيانا ا OEM بعض المصلين فهل يحق لي ان اقوم بالامامة اه نظرا لما مضى وهل توبتي مقبولة ام لا جاوبو على الله سبحانه وتعالى يقبل التوبة من عباده ويغفو عن السيئات - [00:22:01](#)

وقد قال في كتابه الكريم قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تغفو من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. وقال سبحانه واني لغفار لمن تاب وقال النبي عليه الصلاة والسلام فيما ثبت عنه ان الله ينزل الى السماء الدنيا في كل - [00:22:23](#)
في الثالث الاخير من الليل فيقول هل من تائب فاتوب عليه الى اخر الحديث فلا احد يمنعك من التوبة والتوبة تجب ما قبلها من الذنوب التي بين العبد وبين الله - [00:22:42](#)

سبحانه وتعالى. نعم واما الذنوب التي بينك وبين احد كأن تأخذ مال مسلم او غير مسلم بباطل فان من دلالة التوبة الصادقة ان ترد ذلك المال الى صاحبه واما امثالك للمصلين فان الانسان اذا تاب من الشرك الاكبر - [00:22:56](#)

كالذين يسجدون ويعبدون القبور ويطلبون حوالتهم منها اذا تاب هؤلاء القبوريون من عبادة القبور وطلب الحاجات من تلك من اولئك الاموات الذين لا يملكون لانفسهم شيئا فان كل ميت لا يستطيع ان ينفع حيا - [00:23:17](#)

لان النفع انما هو من الله جل وعلا ولا يستطيع الاموات ان ينفعوا انفسهم فظلا ان ينفعوا غيرهم فمن يدعوا الاموات لكشف الظر وجلب الخير وشفاء المرضى وقضاء الحاجة ثم يتوب من هذه الجرائم والشرك الاكبر فان الله يغفر ذنبه - [00:23:38](#)
ويرحمه ويحوز له ان يؤم المصلين ولكن ننصحك ان تحاول بقدر الامكان الا تعود الى محل اقامتك الاول الذي مارست فيه الفواحش نعم والمنكرات. نعم. لان الشيطان يغري الانسان اذا اتي الى - [00:23:57](#)

اماكن الفحش والفحش للوقوع فيها وينميه بالتوبة فاذا انزلق فيها استدرجه ومن اه واغراه حتى يبعده عن حين الله جل وعلا. وكتفه ورحمته انصحك ان تجتهد غاية الاجتهد ان تنزل بين اناس - [00:24:15](#)

متقين لربهم محافظين على شعائر دينهم فيهم العفة والحياء والكرم والرغبة في المسابقة الى الله حتى يؤثروا عليك في سلوكك والله اعلم بارك الله فيكم. هذه رسالة من السائل جيم حاء عين - [00:24:39](#)

آآ يقول في رسالته آآ هو مسيحي ومقاتل آآ بجيش شعبي وله صديق مسلم. السائل من العراق يسأل وله صديق مسلم وهو معه في خندق واحد وقد رأى هذا الشخص المسلم في منامه انه متشوّق لرؤيه اه صديقه المسيحي ولكن ليس معه له عنوانا. علما انهم - [00:24:58](#)

كتاني في محافظة واحدة ورأى المسلم في منامه انه ذهب لاداء فريضة الحج ورأى آآ هذا المسيحي هناك فعانقه وادهشه آآ لانه في مكة وهمس المسيحي في اذن المسلم الا ينادييه باسمه حتى لا يعلم من حوله انه مسيحي - [00:25:25](#)

واستيقظ هذا المسلم من نومه وقص علي ما رأى في منامه ويقول علما اني لا افرق بين الاديان السماوية لانها من عند الله ويسأل عن تفسير هذه الرؤيا الجواب اولا انه لا يفرق بين الاديان السماوية. نعم. وكتبه التي انزلها على انبيائه ورسله افضل وال المسلم يشترط فيه ان يكون مؤمنا بجميع رسالات الله جل وعلا السابقة. نعم. وكتبه التي انزلها على انبيائه ورسله عليهم افضل الصلاة والتسليم ولكن الله جل وعلا جه على دين الاسلام خاتم الاديان - [00:26:09](#)

ونبى الاسلام عليه الصلاة والسلام خاتم الرسل فلا دين بعد وجود دين الاسلام. نعم هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان المسلم من شرط صحة اسلامه ان يؤمن بالانبياء وان يؤمن بان عيسى - [00:26:27](#)

عبد الله ورسوله وكلماته الفاها الى مريم وروح منه هذا من شرط اسلامهم ايمان و المسلم. نعم واما هذه الرؤيا فان صدق نعم الله اعلم وهي تدل على ان هذا المسيحي سوف يعتنق الاسلام - [00:26:46](#)

وكونه رغب من صاحبه الا يشرى اسمه كانه لا يرغب ان تعلم اسرته بسلامه ان صدقت والله اعلم بذلك. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير. الحقيقة له سؤال ثان في رسالته لكن يبدو ان الوقت قد ازف نوجله الى حلقة - [00:27:03](#)

قادمة. ايها الاخوة المستمعون في ختام هذا اللقاء الذي آآ عرضنا فيه اسئلة آآ خالد جيم هاء من حائل ورسالة موظي العتبى من مكة المكرمة ورسالة محمد صالح المختار من دمشق سوريا - [00:27:23](#)

ورسالة السائل محمد سالم احمد سوداني مقيم بالمملكة واخيرا رسالة السائل واو لام الف آآ مصرى مقيم بالعراق ورسالة السائل جيم حاء عين من العراق اه نشكر في ختام هذه الحلقة فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء على اجاباته - 00:27:42

ونشكر لكم حسن متابعتكم و لكم تحية من الزميل صالح النويصر من الهندسة الاذاعية والى ان نلتقي نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:07